DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

الطلاب الدوليون بجامعة الملك سعود منذ عام 1957 وحتى عام 1999

د. سعود غسان أحمد البشر / جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
احمد جابر علي الشهري / طالب دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
سعد بن محمد بن فواز آل داوود/ طالب دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
منيف عيسى سالم الزهراني / طالب دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
مها بنت فهد بن قاسم بن دخيل الله / طالبة دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
هدى عبدالله الهويمل / طالبة دراسات عليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

الملخص

تأسَّست جامعة الملك سعود في عام 1957م في مدينة الرياض، وهي أول جامعة في المملكة العربية السعودية وفي شبه الجزيرة العربية. وقد هدفت الدراسة إلى اكتشاف واقع الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في النصف الثاني من القرن العشرين. كما استخدمت الدراسة المنهج التاريخي للتوصُّل لإجابات أسئلة الدراسة. وقد وجدت الدراسة أن جميع سنوات الجامعة في القرن العشرين شهدت تمثيلًا من الطلاب الدوليين، فمنذ تأسيس الجامعة في عام 1957م لم يخلُ عام دراسي واحد من الطلبة الدوليين. وقد اكتشفت الدراسة أن السنوات الأولى للجامعة كان القبول مقصورًا على الذكور، ولم تُقبل الإناث في الجامعة إلا في العام الدراسي الخامس من إنشائها. وقد أشارت النتائج إلى أنه في العام الأوَّل من عُمر جامعة الملك سعود كان هناك ثلاثة طلاب دوليين، وأن الدفعة الأولى من خريجي الجامعة في عام 1961م قد شهد تواجد طالبين من الطلبة الدوليين. ومن النتائج البارزة في هذه الدراسة أن الطالبات الدوليات تواجدن في العام الثاني من قبول الدفعة الأولى من الطالبات، وكان ذلك في عام 1962م. كما اكتشفت النتائج أن الطلاب الدوليين قُبِلوا في مرحلة الماجستير للمرة الأولى في عام 1979م والذي شهد تواجد 50 طالبًا دوليًّا منهم تسع طالبات من الإناث. وتُشير النتائج أيضًا إلى تفاوت أعداد الطلاب الدوليين في جامعة الملك سعود صعودًا وهبوطًا خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فمنذ عام 1957م لُوحظ أن أعداد الطلاب الدوليين في ازدياد، حتى بدأت في النزول السريع في العقد الأخير من القرن العشرين، وتُعدُّ حقبة الثمانينيات الميلادية هي الفترة الذهبية للطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، حيث كانت أعداد الطلاب الدوليين في ذروتها، بالإضافة إلى ارتفاع نسبتهم أمام الطلاب المحليين قبل أن تنخفض أعداد الطلاب الدوليين بشدة في تسعينيات القرن الماضي. كما وجدت الدراسة أن معظم الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في القرن العشرين هم من الطلبة العرب، كما أن عدد الطلاب الدوليين الذكور فاق عدد الإناث طيلة سنوات القرن الماضي. وقد أشارت الدراسة إلى أن معظم الطلاب الدوليين قد درسوا في التخصُّصات النظرية، وأن كلية التربية هي من أكبر الكليات التي استضافت الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في النصف الثاني من القرن الماضي.

الكلمات المفتاحية: الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، شؤون الطلاب، الطلاب الأجانب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

International students at King Saud University from 1957 to 1999

Dr. Saud Ghassan Ahmed Al-Bishr / King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Ahmed Jaber Ali Al-Shehri / Postgraduate student, Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Saad bin Muhammad bin Fawaz Al Dawood/ Postgraduate student, Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Munif Issa Salem Al-Zahrani / Graduate Student, Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Maha bint Fahd bin Qasim bin Dakhil Allah / Postgraduate student, Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Hoda Abdullah Al-Huwaimel / Graduate Student, Department of Educational Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

King Saud University, established in 1957 in Riyadh, was the first university in the Kingdom of Saudi Arabia and the Arabian Peninsula. A study was conducted to discover the facts about international students at King Saud University during the second half of the twentieth century. The study used a historical approach to answer its questions. The study found that every academic year in the twentieth century had representation from international students. Since its founding, every academic year has been full of international students. Admission in the first few years of the university was limited to males, and females were only admitted in the fifth academic year. The results showed that three international students were admitted in the first year, and the first batch of university graduates in 1961 witnessed two international students. One of the notable findings was that international female students were present from the second year of accepting the first batch of female students in 1962. The study found that international students were accepted for master's degrees for the first time in 1979, with 50 international students, nine of whom were female. The number of international students at King Saud University varied throughout the second half of the twentieth century. The number of international students increased until it declined rapidly in the last decade of the twentieth century. The 1980s were the golden period for international students at King Saud University, where the number of international students peaked, in addition to their high percentage compared to local students, before it declined sharply in the 1990s. The study found that most international students at King Saud University in the twentieth century were Arab students, and the number of male international students exceeded that of females throughout the last century. The study indicated that most international students pursued theoretical disciplines, and the College of Education was one of the largest colleges that hosted international students at King Saud University in the second half of the last century.

Keywords: international students at King Saud University, King Saud University, student affairs, foreign students.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

المقدمة:

انطلقت مؤسَّسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز، وذلك بتأسيس كلية الشريعة بمكة المكرمة في عام 1949م، وكانت الكلية تابعة لمديرية المعارف ثم وزارة المعارف بعد ذلك، وهي الآن من ضمن كليات جامعة أم القرى، ثم تبعها تأسيس عدد من الكليات مثل كلية المعلمين في مكة المكرمة عام 1952م، وقد أصبحت كلية التربية بعد ذلك، وهي الآن تابعة لجامعة أم القرى في الوقت الحالي(جامعة أم القرى، 2024 ؛, وزارة التعليم، 2021). وبعد افتتاح كليتين في مكة المكرمة تم افتتاح أوَّل مؤسَّسات التعليم العالي في العاصمة الرياض، وذلك بتأسيس كلية الشريعة في عام 1953م ثم كلية اللغة العربية في عام 1954م، وقد ضُمَّت الكليتان لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(السلمان، 1999 ؛ الغامدي، 2000). وبعد تأسيس الكليات جاء دور تأسيس جامعة في البلاد، وذلك في عهد الملك سعود، حيث تأسَّست جامعة الملك سعود في مدينة الرياض في عام 1957م، وهي أقدم جامعة في المملكة العربية السعودية في الجزيرة العربية (الزهراني، 2008 ؛ جامعة الملك سعود،1987). وقد تم تغيير اسم الجامعة في عهد الملك فيصل ليصبح اسمها الجديد جامعة الرياض، وفي عهد الملك خالد -تحديدًا في مطلع الثمانينيات الميلادية- أُعيد تسمية الجامعة باسمها القديم جامعة الملك سعود (السلمان، 1999 ؛ الداوود، 2006 ؛ الزهراني، 2008).

وقد تواجد الطلاب الدوليون في جامعة الملك سعود منذ انطلاقها في عام 1957م، وتُشير السجلات التاريخية للجامعة إلى أن العام الدراسي الأول للجامعة شهد تواجد 21 طالبًا كلهم من الذكور، يدرسون في مرحلة البكالوريوس بكلية الآداب وتحديدًا في تخصُّصي التاريخ والجغرافيا، وقد كان من ضمن الدفعة الأولى ثلاثة طلاب دوليين، وفي عام 1961م شهدت الجامعة حدثًا تاريخيًّا هامًّا، وهو تخرج الدفعة الأولى، وقد كانت مكوَّنة من 15 طالبًا، كان من ضمنهم طالبان من الطلاب الدوليين (الجامعة في ثلاثين عام،1987 ؛ جامعة الملك سعود، 1999) . وقد كان الطالبان الدوليان يدرسان تخصُّص التاريخ، وكان الطالبان من دولة مالاوي الواقعة شرق القارة الإفريقية، وكانت في ذلك الحين تحت الاحتلال البريطاني. ووفقًا للمصدر فقد نجح 15 طالبًا من كلية الآداب تحديدًا من قسمي التاريخ والجغرافيا، يُمثِّلون الدفعة الأولى من خريجي الجامعة في عام 1961 للميلاد (جامعة الملك سعود، 1987). وكان عدد الطلاب المتخرِّجين من قسم الجغرافيا 7 طلاب، كلهم مواطنون، بينما كان هناك ثمانية طلاب متخرِّجين في قسم التاريخ في ذلك العام الدراسي، وكان اثنان منهم من جمهورية مالاوي، ويُدعى الطالب الدولي الأوَّل: عبد الله الحاج نصري، وقد تحصل على درجة البكالوريوس في تخصُّص التاريخ، وكان معدله جيدًا، وقد كان ترتيبه على زملاء دفعته السادس من أصل ثمانية، بينما يُدعى الطالب الثاني: أحمد طيب عبد الرؤوف، وقد تحصل على نفس الدرجة العلمية المذكورة سابقًا، وكان معدَّلة الدراسي مقبولًا، وقد كان في الترتيب الأخير على زملائه (جامعة الملك سعود، 1987).

وقد شهدت النصف الثاني من القرن العشرين تزايدًا في أعداد الطلاب الدوليين في جامعة الملك سعود، ففي العام الأول من عُمر الجامعة كان عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين ثلاثة طلاب، وفي العامين الثاني الرابع من عُمر الجامعة كان عدد الطلاب الدوليين 151 طالبًا. وقد شهد العام السادس من عُمر الجامعة -وتحديدًا في العام الجامعي 1963/19962م- تواجد الطالبات الدوليات الإناث للمرة الأولى في تاريخ الجامعة، حيث كان عددهن 12 طالبة دولية، بينما كان عدد الطالبات السعوديات ثماني طالبات فقط. واستمرت أعداد الطلاب الدوليين في النمو مع مرور السنوات، وفي عام 1980/1979م تم قبول أوَّل مجموعة من الطلاب الدوليين في برامج الدراسات العليا وتحديدًا في مرحلة الماجستير، كما شهد العام 1999م تواجد أول طالب دولي في مرحلة الدكتوراة في تاريخ جامعة الملك سعود (جامعة الملك سعود،1999 ؛ احصائيات وزارة التعليم العالي،2000). ووفقًا للإحصاءات الأخيرة لجامعة الملك سعود فقد كان عدد الطلاب المقيَّدين لعام 2022/2021م حوالي 61 ألف طالب، منهم 3093 طالبًا دوليًّا، منهم 1065 طالبة دولية (جامعة الملك سعود، 2022).

وتختلف طبيعة الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود عن الجامعات خارج المملكة في أن جميع الطلبة الدوليين هم من طلاب المنح، سواءً المنح الداخلية أو الخارجية، بينما في الجامعات الغربية وبعض الجامعات العربية المموَّلة حكوميًّا تُفرض رسوم دراسية على أغلب الطلاب الدوليين باستثناء جزء بسيط من الطلاب غير المواطنين الحاصلين على منحة دراسية، سواءً كانت جزئية أو كلية، ومنذ انطلاق مؤسَّسات التعليم العالي في السعودية في منتصف القرن الميلادي المنصرم تُوفِّر الجامعات المموَّلة حكوميًّا -ومن ضمنها جامعة الملك

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

سعود- منحًا دراسية شاملة للطلاب الدوليين، تمنحهم الكثير من الامتيازات منها الدراسة المجانية ورواتب شهرية بالإضافة إلى الحصول على كثير من الخدمات بشكل مجاني مثل الإسكان والطبابة وتذاكر سفر سنوية بالإضافة إلى وجبات غذائية مخفضة. وتوجد إدارة خاصة في جامعة الملك سعود لتسهيل مهام القبول والدراسة والعيش في السعودية للطلاب الدوليين، كان يُطلق عليها إدارة المنح ورعاية الطلاب الوافدين، وقد غُيِّر اسمها إلى إدارة الطلاب الدوليين (البشر، 2023، إدارة الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، 2024).

أسئلة الدراسة:

1- ما واقع الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود بمرحلة البكالوريوس ما بين عامي 1957م و1999م؟
2- ما واقع الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في مرحلة الدراسات العليا ما بين عامي 1979م و1999م؟
3- ما واقع الطالبات الدوليات بجامعة الملك سعود ما بين عامي 1962م و1999م؟
4- ما هي مجالات الدراسة وجنسيات الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في عام 1993م؟

منهجية وأهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى اكتشاف أهم التفاصيل عن الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي، كما تسعى إلى توثيق مرحلة مهمة من عُمر الجامعة والتي تحوَّلت فيها الجامعة من جامعة وليدة إلى جامعة يُشار لها بالبنان، تتصدَّر الجامعات العربية في التصنيفات الدولية. وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة المحكمة الأولى -حسب علم الباحثين- التي تُوثِّق مسيرة الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود وربما حتى في جميع مؤسَّسات التعليم العالي في المملكة. لذلك من المؤمل أن تكون نتائج الدراسة مُفيدة لجميع الباحثين في مرحلة الدراسات العليا، خاصة المتخصصين في التعليم العالي. وقد استخدمت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي القائم على استنباط المعلومات من مصادرها الأصلية وتحليلها ومناقشتها. وقد اعتمدت الدراسة على الوثائق والكتُب والإحصاءات الصادرة عن جامعة الملك سعود وعن المصادر القديمة في سجلات وزارة المعارف ووزارة التعليم العالي.

نبذة عن تطوُّر أعداد الطلاب بجامعة الملك سعود:

لقد تأسَّست جامعة الملك سعود في عام 1957م في مدينة الرياض، ثم بدأت جامعة الملك سعود في استقبال الدفعة الأولى من الطلاب في عام 1958/1957م، وكان عدد طلاب الدفعة الأولى 21 طالبًا كلهم من الذكور، وفي عام 1961م تم تخريج الدفعة الأولى، وهي مكوَّنة من 15 طالبًا، منهم طالبان دوليان، وقد تخرَّجت الدفعة الأولى في قسمي التاريخ والجغرافيا، حيث تخرج في قسم التاريخ في الدفعة الأولى للجامعة كلٌّ من: عبد الله عقيل عنقاوي، محمد سعيد الصديقي، أحمد عبد الله خضيري،، صالح بدر الحيدري، عبد الرحمن حجازي، عبد الله الحاج نصري، علي حسن بشير وأحمد طيب عبد الرؤف. كما تخرج سبعة طلاب في قسم الجغرافيا في الدفعة الأولى للجامعة، وهم الطلاب التالية أسماؤهم: إبراهيم فارس خوجة، حسين حمزة بندقجي، خالد عبد العزيز بابطين، محمد أسد الله، حسين محي الدين ايلام، محمد صابر بوقبس وعبد الحليم بوقس (جامعة الملك سعود، 1987). وفي العام 1962/1961م تم قبول الطالبات للمرة الأولى في الجامعة، حيث تم قبول 4 طالبات، وفي العام عام 1965م تم تخرُّج أول طالبة من الجامعة، وهي فاطمة منديلي، وكان تقديرها جيِّدًا جدًّا في قسم اللغة الإنجليزية، وقد عملت منديلي معيدة بالجامعة، حيث تم ابتعاثها لإكمال الدراسات العليا، وهي أوَّل مبتعثة من الإناث ترجع بدرجة الدكتوراة، حيث تحصلت عليها في عام 1977م من جامعة القاهرة، وكان عنوان رسالتها للدكتوراة: الصراع بين الأسطورة والواقع: دراسة بطلات المسرحية عند جون ميلينغتون سينغ (جامعة الملك سعود، 1987).

جدول يُوضِّح تطوُّر أعداد طلاب الجامعة في القرن العشرين لمرحلة البكالوريوس

العام الدراسي	عدد الطالبات الإناث	إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين
1957/1958	لا يوجد	21

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

1961/1962	4	783
1965/1966	89	1349
1970/1971	219	2889
1975/1976	1180	7546
1980/1981	2920	14096
1985/1986	6402	26326
1990/1991	11028	30195
1995/1996	12772	39148
1999/2000	17326	47017

الطلاب في مرحلة الدراسات العليا:

وفي العام الأكاديمي 1974/1973م بدأت جامعة الملك سعود تفتتح برامج للدراسات العليا، وقد كان برنامج الماجستير مخصَّصًا للطلبة السعوديين فقط، وفي السنة الأولى من انطلاق برامج الماجستير كان عدد الطلبة المقيَّدين في مرحلة الماجستير طالبين من الذكور من الطلبة المحليين، وفي السنة الثانية من انطلاق برامج الدراسات العليا ارتفع عدد الطلاب في مرحلة الماجستير إلى 30 طالبًا، ومنهم طالبة واحدة فقط، حيث تم قبول للطالبات للدراسة في مرحلة الماجستير في عام 1975/1974م، ثم أخذ أعداد طلاب الماجستير في الارتفاع حتى وصل إلى عدد 2392 في عام 2000/1999م. وفي عام 1978م تحصل أوَّل طالب على درجة الماجستير من الجامعة، وهو أحمد عمر الزيلعي، وقد تحصل على درجة الماجستير في التاريخ في كلية الآداب، وكان عنوان رسالته: مكة وعلاقاتها الخارجية من 301-487 للهجرة، وقد عمل الزيلعي أستاذًا بجامعة الملك سعود في تخصُّصي التاريخ والآثار، كما عمل في مجلس الشورى. وفي نهاية عام 1978م تحصَّلت أوَّل امرأه على درجة الماجستير من جامعة الملك سعود، وهي نورة صالح الشملان، وكان عنوان رسالتها: أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره، وقد حصلت على الماجستير في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، وقد عملت الشملان أستاذة للأدب العربي القديم ونقده في جامعة الملك سعود(جامعة الملك سعود، 1987). واستمرت برامج الدراسات العليا في جامعة الملك سعود حصرًا على الطلبة السعوديين لستة سنوات، وفي السنة السابعة من انطلاق برامج الماجستير في الجامعة تم قبول أوَّل مجموعة من الطلبة الدوليين في العام الأكاديمي 1980/1979م، وقد قبل في تلك السنة 50 طالبًا دوليًّا في مرحلة الماجستير، منهم تسع طالبات من الإناث، فيما كان مجموع الطلاب المقيَّدين في ذلك العام 227 طالبًا. كما انطلقت برامج الدكتوراة في جامعة الملك سعود في ثمانينيات القرن الماضي، لكن لم يتم قبول طلاب دوليين في مرحلة الدكتوراة إلا في عام 2000/1999م (وزارة التعليم العالي، 2000). وفي عام 1987م تمكَّن الطالب محمد باتل الحربي من الحصول على درجة الدكتوراة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، وكان عنوان الأطروحة: الشاهد الشعري في النحو العربي دراسة توثيقية، وقد عمل الحربي أستاذًا في جامعة الملك سعود في كلية الآداب قبل وفاته، وفي عام 1987م أيضًا تم منح درجة الدكتوراة للطالبة نورة صالح الشملان، والتي عملت أستاذة في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، ويعتقد أنها من أوائل إن لم تكن أول طالبة تحصل على درجة الدكتوراة من جامعة الملك سعود، كما كانت أول طالبة حصلت على مؤهل الماجستير في جامعة الملك سعود (جامعة الملك سعود، 1999).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

جدول يُوضح تطوُّر عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة الماجستير بجامعة الملك سعود

العام الدراسي	عدد الإناث	إجمالي عدد طلاب الماجستير
1973/1974	لا يوجد	2
1974/1975	1	30
1979/1980	58	227
1985/1986	155	543
1990/1991	312	1075
1995/1996	560	1725
1999/2000	826	2392

النتائج

إجابة السؤال الأول: ما واقع الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود بمرحلة البكالوريوس ما بين عامي 1957م و1999م؟

المرحلة الأولى من عام 1957م إلى عام 1966م:

استقبلت جامعة الملك سعود الطلاب للمرة الأولى في عام 1958/1957 للميلاد، وكان عدد الطلاب المقيَّدين 21 طالبًا، كلهم ذكور يدرسون في كلية الآداب، وهي أقدم كُلِّية من حيث التأسيس، وقد كان الطلاب يدرسون في تخصُّصي التاريخ والجغرافيا، وقد تواجد 3 من الطلبة غير السعوديين من ضمن الدفعة الأولى للجامعة (جامعة الملك سعود، 1987). وفي العام الدراسي الثاني للجامعة ارتفع عدد الطلاب المقيَّدين إلى 64 طالبًا، كلهم من الذكور، وفي العام الدراسي الثالث للجامعة ارتفع عدد الطلبة المقيَّدين بشكل ملحوظ، حيث ارتفع عدد الطلاب من 64 طالبًا إلى 211 طالبًا منهم 31 طالبًا دوليًّا. وفي العام الدراسي الرابع تحديدًا في عام 1961/1960م شهد ارتفاعًا كبيرًا للطلاب بشكل عام وللطلاب الدوليين بشكل خاص، حيث بلغ إجمالي عدد الطلاب 541 طالبًا منهم 151 طالبًا غير سعودي، وفي هذا العام تم تخريج أوَّل دفعة من الجامعة، وكانت مكوَّنة من 15 طالبًا في تخصُّصي التاريخ والجغرافيا، وكان منهم 2 من الطلاب الدوليين، وقد كان الطالبان الدوليان المتخرِّجان في الدفعة الأولى للجامعة يدرسان تخصُّص التاريخ، وكان الطالبان من دولة مالاوي الواقعة شرق القارة الإفريقية، وكانت في ذلك الحين تحت الاحتلال البريطاني. ووفقًا للمصدر فقد نجح 15 طالبًا في كلية الآداب تحديدًا في قسمي التاريخ والجغرافيا، وهم يُمثِّلون الدفعة الأولى من خريجي الجامعة عام 1961 للميلاد. وكان عدد الطلاب المتخرِّجين من قسم الجغرافيا 7 طلاب، وكلهم مواطنون، بينما كان هناك ثمانية طلاب متخرِّجين في قسم التاريخ في ذلك العام الدراسي، وكان منهم اثنان من جمهورية مالاوي، ويُدعى الطالب الدولي الأوَّل: عبد الله الحاج نصري، وقد تحصَّل على درجة البكالوريوس في تخصُّص التاريخ، وكان معدَّله جيدًا، وقد كان ترتيبه على زملاء دفعته السادس من أصل ثمانية، بينما يُدعى الطالب الثاني: أحمد طيب عبد الرؤوف، وقد تحصَّل على نفس الدرجة العلمية المذكورة سابقًا، وكان معدَّلة الدراسي مقبولًا، وقد كان في الترتيب الأخير على زملائه.

وقد شهد العام الجامعي الخامس لجامعة الملك سعود حدثًا تاريخيًّا هامًّا في تاريخ المرأة السعودية، حيث إنه للمرة الأولى تُقبل الإناث في مؤسَّسات التعليم العالي، وقد كاد عدد الطالبات في الدفعة الأولى يبلغ 4 طالبات، وكان ذلك في العام الدراسي 1962/1961م، وكانت جميع الطالبات مواطنات، وقد بلغ عدد الطلبة الإجمالي في العام المذكور 783 طالبًا منهم 111 طالبًا دوليًّا. وفي العام السادس من عُمر الجامعة تم قبول الطالبات الدوليات للمرة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

الأولى في تاريخ الجامعة، وكان ذلك في عام 1962م للميلاد، وقد كان عدد الطالبات الإجمالي في ذلك العام 20 طالبة منهم 12 طالبة دولية؛ أي: أن نسبة الطالبات الدوليات أكبر من نسبة الطالبات المواطنات في تلك المرحلة التاريخية، وهذه نقطة هامة تُوضِّح حجم النهضة العلمية للمرأة السعودية والتي تستحوذ حاليًّا على معظم مقاعد التعليم العالي في السعودية، وقد وصل عدد الطلاب المقيَّدين في عام 1963/1962م إلى 985 طالبًا منهم 162 طالبًا دوليًّا. وفي العام الأكاديمي 1964/1963م بلغ عدد الطلاب المقيَّدين 1032 طالبًا منهم 207 طلاب دوليين، وفي العام الذي يليه كان عدد الطلاب الإجمالي 1194 طالبًا منهم 248 طالبًا دوليًّا. وفي العام الدراسي التاسع للجامعة وتحديدًا في عام 1966/1965م بلغ عدد الطلاب الإجمالي 1349 طالبًا مهم 275 طالبًا دوليًّا. وفي العام العاشر للجامعة وتحديدًا في عام 1967/1966م بلغ عدد الطلاب الإجمالي 1351 طالبًا منهم 114 طالبة، وكان عدد الطلاب الدوليين في السنة العاشرة من تاريخ الجامعة 296 طالبًا دوليًّا (جامعة الملك سعود، 1999).

ويُلاحظ في السنوات العشر الأولى من عُمر الجامعة ارتفاع تمثيل الطلاب غير المواطنين أمام المواطنين، ففي العام الأوَّل للجامعة عام 1957م بلغت نسبة الطلاب الدوليين أمام عدد الطلبة الإجمالي حوالي 15%، وفي العام الخامس للجامعة في عام 1962 بلغت نسبة الطلاب الدوليين 14% من مجموع الطلاب المقيَّدين في الجامعة، كما يُلاحظ ارتفاع نسبة عدد الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود مع مرور الوقت، حيث كانت نسبة الطلاب الدوليين حوالي 22% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في العام الجامعي 1967/1966م.

المرحلة الثانية من عام 1967-1976م:

شهدت هذه المرحلة الزمنية تغيُّرًا في اسم الجامعة من جامعة الملك سعود إلى جامعة الرياض؛ وذلك لبعض الأسباب، ثم أُعيد اسم الجامعة إلى اسمها القديم -جامعة الملك سعود- في بداية الثمانينات الميلادية، وقد شهد العقد الثاني من تاريخ جامعة الملك سعود زيادة كبيرة في عدد الطلاب الدوليين، سواءً كانوا من الذكور أو من الإناث. وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين في العام الأكاديمي 1968/1967م 392 طالبًا دوليًّا مقارنة بـ 296 طالبًا دوليًّا في العام الذي سبقه، وقد بلغ عدد الطلاب الإجمالي في هذا العام 1819 طالبًا (الزهراني، 2008 ؛جامعة الملك سعود، 1987). وفي العام 1968م بلغ مجموع الطلاب في الجامعة 2185 طالبًا منهم 534 طالبًا دوليًّا، أمَّا في العام الثالث من هذا العقد فقد بلغ إجمالي عدد الطلاب 2889 طالبًا منهم 587 طالبًا غير سعودي. وفي مطلع سبعينات القرن الماضي كان مجموع عدد الطلاب في الجامعة 3598 طالبًا منهم 259 طالبة من الإناث والبقية من الذكور، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين 687 طالبًا غير محلي. وفي عام 1971م كان عدد الطلاب المقيَّدين في الجامعة 3753 طالبًا منهم 729 طالبًا دوليًّا، وفي العام الذي يليه كان عدد الطلاب الدوليين في هذه الجامعة 818 طالبًا، بينما كان مجموع الطلاب 4238 متعلِّمًا. وفي العام الأكاديمي 1974/1973م بلغ عدد الطلاب 5563 طالبًا منهم 983 طالبًا دوليًّا، وفي العام الذي يليه تجاوز عدد طلاب الجامعة حاجز الستة آلاف طالب للمرة الأولى في تاريخ الجامعة، حيث بلغ مجموع الطلاب المقيَّدين 6586 طالبًا، وكذلك شهد عام 1974م تخطِّي عدد الطلاب الدوليين حاجز الألف متعلِّم، حيث كان مجموعهم 1105 طلاب دوليين. وفي منتصف السبعينات الميلادية وصل عدد الطلاب في جامعة الملك سعود إلى 7546 طالبًا منهم 1340 طالبًا غير محلي، وفي السنة الدراسية العشرين وتحديدًا في سنة 1977/1976م بلغ عدد الطلاب الدوليين 1352 طالبًا دوليًّا، بينما كان العدد الإجمالي للطلاب 7934 طالبًا. والملاحظ في العقد الثاني من عُمر جامعة الملك سعود هو ازدياد عدد الطلاب الدوليين من 392 طالبًا في عام 1967م إلى أكثر من 1352 طالبًا دوليًّا في عام 1976م، وبالرغم من الزيادة المطردة في أعداد الطلاب الدوليين إلا أن نسبة الطلاب الدوليين أمام الطلاب السعوديين بدأت في الانخفاض التدريجي، ففي عام 1967م كانت نسبة الطلاب الدوليين 21.5% من مجموع الطلاب الإجمالي، وفي عام 1973م انخفضت النسبة إلى حوالي 19%، بينما في عام 1976م وصلت نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة إلى 17% وذلك بمقارنة أعداد الطلاب الدوليين أمام إجمالي عدد الطلبة المقيَّدين بجامعة الملك سعود في مرحلة البكالوريوس، ويذكر أن الدراسات العليا بدأت في الجامعة في العام الأكاديمي 1974/1973م، ولكن جميع الطلاب في الدراسات العليا كانوا مواطنين، ولم يتم قبول الطلاب الدوليين إلا في نهاية عقد السبعينيات الميلادية وتحديدًا في العام الأكاديمي 1980/1979م والذي تقدَّم فيه 50 طالبًا دوليًّا للدراسة في مرحلة الماجستير.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

المرحلة الثالثة من عام 1977-1987م:

يُعتبر العقد الثالث من عُمر جامعة الملك سعود هو العقد الذهبي لتواجد الطلاب الدوليين فيها في القرن العشرين، وفي عام 1977م وصل عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس إلى 10 آلاف طالب للمرحلة الأولى في تاريخ الجامعة، كما وصل عدد الطالبات إلى 2110 طالبات مقارنة بـ 1388 طالبة في العام السابق، وقد كان مجموع الطلاب الدوليين 1795 طالبًا غير سعودي. وفي العام الذي يليه تخطَّى عدد الطلاب الدوليين حاجز الألفين طالب، حيث كان مجموع الطلاب غير السعوديين 2128 طالبًا دوليًّا، فيما كان مجموع الطلاب 12363 طالبًا(جامعة الملك سعود، 1999). وفي عام 1979 م كان مجموع عدد الطلاب 13007 طلاب، بينما كان عدد الطلاب الدوليين 2181 طالبًا غير محلي منهم 451 طالبة دولية. وفي عام 1980 تخطَّى عدد طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس حاجز 14 ألف طالب، وقد كان عدد الطلاب الدوليين 2290 طالبًا دوليًّا، وفي العام الذي يليه وصل عدد الطلاب غير السعوديين إلى 2712 طالبًا مقابل إجمالي طلاب 16486 طالبًا في مرحلة البكالوريوس. وفي عام 1982 وصل عدد الطلاب في مرحلة البكالوريوس إلى أكثر من 19 ألف طالب منهم 3620 طالبًا غير محلي. وفي العام الدراسي 1984/1983م تجاوز عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس حاجز العشرين ألف متعلِّم للمرة الأولى في تاريخ الجامعة، حيث كان مجموع الطلاب في هذه المرحلة 20404 طلاب منهم 5453 طالبة، بينما كان عدد الطلبة الدوليين 3626 طالبًا دوليًّا. وفي عام 1984م تخطَّى عدد الطلاب الدوليين حاجز الأربعة آلاف متعلِّم، حيث كان عددهم 4562 طالبًا دوليًّا فيما كان عدد الطلاب الإجمالي في البكالوريوس 24369 طالبًا، أمَّا في العام الذي يليه فقد كان عدد الطلاب الإجمالي في البكالوريوس 26324 طالبًا منهم 4985 طالبًا دوليًّا. وقد شهدت الجامعة حدثًا تاريخيًّا في عام 1986م، وهو وصول عدد طلاب البكالوريوس إلى أكثر من ثلاثين ألف متعلِّم، كما أن عدد الطلاب الدوليين اقترب من حاجز الستة آلاف متعلِّم، حيث كان عدد الطلبة الدوليون 5919 طالبًا دوليًّا. وقد واصلت أعداد الطلاب -بما فيهم الذكور والإناث من الطلاب المحليين ومن الطلاب الدوليين- ارتفاعها السريع في العقد الثالث من عُمر الجامعة في العام الدراسي 1988/1987م، فقد بلغ عدد الطلاب الدوليين في جامعة الملك سعود ذروته، حيث كان عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين 5952 طالبًا دوليًّا، وهو أكبر عدد من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس في عُمر الجامعة الذي يقترب من السبعين عامًا، فيما كان عدد الطلاب الإجمالي في هذه المرحلة 32762 طالبًا منهم 10016 طالبة. ومن الملاحظ في العقد الثالث من عُمر جامعة الملك سعود الارتفاع السريع في أعداد الطلاب بكلِّ فئاتهم بما فيهم الطالبات، وقد كانت هناك ارتفاعًا في أعداد الطلاب الدوليين في هذا العقد أيضًا، حيث تضاعفت أعداد الطلاب الدوليين من 1795 طالبًا في عام 1977م إلى 5952 طالبًا دوليًّا في مرحلة البكالوريوس في عام 1987م، وهو أكبر عدد من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس في تاريخ الجامعة حتى عام 2024م. ويُلاحظ أيضًا خلال السنوات الممتدة من عام 1977م إلى 1987م استقرار في نسب الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس أمام الطلاب السعوديين، حيث تراوحت نِسَب الطلاب الدوليين أمام الطلاب المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس ما بين 17-18% لجميع سنوات العقد الثالث من عُمر الجامعة التي هي أقدم جامعة في المملكة العربية السعودية.

المرحلة الرابعة من 1988 إلى 1999م:

شهدت هذه المرحلة العديد من التحديات الاقتصادية والسياسية في منطقة الخليج، من أبرزها حرب الخليج الثانية وتأثيراتها السلبية على دول المنطقة بما فيها السعودية. وقد شهدت هذه السنوات انخفاضًا ملحوظًا في أعداد الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في السعودية بشكل عام وبجامعة الملك سعود بشكل خاص. ومنذ العام الأكاديمي 1989/1988م بدأت أعداد الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في التراجع سواءً في طلاب البكالوريوس أو الدراسات العليا، وقد شمل التراجع أعداد الطلاب الدوليين من الذكور والإناث كذلك. وقد وصل عدد الطلاب الدوليين إلى قمَّته في عام 1987م، حيث بلغ عدد الطلاب الدوليين 6147 طالبًا، ويشمل هذا العدد طلاب البكالوريوس والماجستير كون أن الطلاب الدوليين لم يلتحقوا ببرامج الدكتوراة بعد (جامعة الملك سعود، 1999). وفي عام 1988م كان مجموع عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 5109 طلاب مقارنة بـ 5952 طالبًا في العام الذي سبقه. وفي عام 1989م واصل عدد الطلاب الدوليين انخفاضه بشكل سريع، حيث كان مجموع الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 4117 متعلِّمًا، فيما كان إجمالي الطلاب المقيَّدين في هذه المرحلة 31080 طالبًا. وفي العام 1990 -وهو العام الذي وقعت فيه حرب الخليج الثانية- بلغ عدد الطلاب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

الدوليين الإجمالي 30195 طالبًا فيما كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 3293 طالبًا، وفي العام الذي يليه انخفض عدد الطلاب الدوليين إلى أكثر من ألف طالب، حيث كان عددهم 2129 طالبًا مقارنة بمجموع الطلاب في هذه المرحلة 28721 طالبًا. وفي عام 1992م كان عدد طلاب البكالوريوس بجامعة الملك سعود 28372 طالبًا، وكان من ضمنهم 1468 طالبًا دوليًّا. وقد شهد العام 1993م حدثًا هامًّا في تاريخ الطلاب الأجانب وفي تاريخ جامعة الملك سعود أيضًا، حيث انخفض عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس إلى أقلَّ من ألف طالب دولي، وهي المرة الأولى منذ ما يقرب عقدين من الزمان، حيث لم يقلَّ عدد الطلبة الدوليين عن ألف متعلِّم في مرحلة البكالوريوس منذ عام 1974 للميلاد، وفي هذه السنة كان مجموع عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 955 طالبًا، بينما كاد إجمالي عدد طلاب الجامعة فوق حاجز الثلاثين ألف طالب في ذلك العام، حيث بلغ عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس 30109 طالبًا. وفي عام 1994م كان عدد الطلاب المقيَّدين 34600 طالب فيما كان عدد الطلبة الدوليين 570 طالبًا. وفي العام الذي يليه واصلت أعداد الطلبة الدوليين انخفاضها السريع، حيث كان عددهم فقط 301 طالب في مرحلة البكالوريوس مقابل أكثر من 39 ألف طالب محلي في ذلك العام. وفي عام 1996م كان عدد طلاب البكالوريوس الدوليين فقط 221 طالبًا؛ أي: أن عدد الطلاب الدوليين في عام 1996م كان أقل منهم في عام 1966م، حيث كان عدد الطلاب الدوليين قبل ثلاثين سنة تقريبًا من هذا التاريخ -1996م- 296 طالبًا، وفي هذه السنة الدراسية تجاوز عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس حاجز الأربعين ألف طالب للمرة الأولى، حيث كان مجموع الطلاب 44093 طالبًا. وفي عام 1998م كان مجموع عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود 48665 طالبًا، بينما كان عدد الطلاب في مرحلة البكالوريوس 251 طالبًا دوليًّا. وفي نهاية القرن العشرين وتحديدًا في عام 1999م بلغ عدد الطلاب الدوليين 491 طالبًا دوليًّا، فيما كان عدد الطلاب المقيَّدين في هذه المرحلة 47017 طالبًا.

ومن الملاحظ في هذا السنوات الممتدَّة من عام 1988م إلى عام 1999م ارتفاع عدد طلاب الجامعة المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس من 31080 طالبًا في عام 1988م إلى 47017 طالبًا في عام 1999م، كما ارتفعت أعداد الطالبات في الجامعة من 10416 طالبة عام 1988م إلى 17326 طالبة في عام 1999م. ولكن في الوقت نفس شهدت هذه السنوات انخفاضًا كبيرًا في أعداد ونِسَب الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، فقد كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 5109 طالبًا، بينما انخفض هذا العدد في عام 1999 إلى 491 طالبًا فقط. كما تزامن انخفاض عدد الطلاب الدوليين مع نِسَب تمثيلهم أمام المجموع العام في مرحلة البكالوريوس، ففي عام 1988م كانت نسبة الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 16.4% من مجموع عدد الطلاب المقيَّدين في الجامعة في هذه المرحلة الدراسية، بينما انخفضت النسبة بشكل حادٍّ بعد ذلك، فعلى سبيل المثال في عام 1993 كانت نسبة الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 3% فقط من إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين، بينما كانت نسبة الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 1% فقط من إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين في عام 1999م، وهي أقلُّ نسبة للطلاب الدوليين منذ تأسيس الجامعة في عام 1957م.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في مرحلة الدراسات العليا ما بين عامي 1979م و1999م

انطلقت برامج الدراسات العليا في جامعة الملك سعود -تحديدًا برامج الماجستير- في العام الدراسي 1974/1973م، وكان عدد المقبولين في العام الأوَّل للدراسات العليا في جامعة الرياض (حاليًّا جامعة الملك سعود) طالبين فقط من السعوديين الذكور (الكتاب الإحصائي، 1975). وفي عام 1978م حصل الطالب أحمد عمر الزيلعي على درجة الماجستير من قسم التاريخ في كلية الآداب، وهو أوَّل طالب يحصل على درجة الماجستير من جامعة الملك سعود، وكان عنوان رسالته للماجستير «مكة وعلاقاتها الخارجية من 301 إلى 487 للهجرة». يُذكر أن الزيلعي عمل أستاذًا للتاريخ والآثار في جامعة الملك سعود، وكان عضوًا في مجلس الشورى لعدَّة دورات. وفي عام 1973م تم قبول الطالبات السعوديات للدراسة في برامج الدراسات العليا، وكانت أوَّل طالبة تحصل على درجة الماجستير من الجامعة هي نورة الشملان، وذلك في عام 1978 للميلاد، وكان عنوان رسالتها «أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره»، وقد حصلت الشملان على ماجستير الآداب في تخصُّص اللغة العربية التي تمنحها كلية الآداب (جامعة الملك سعود، 1999). أمَّا أوَّل طالب يحصل على درجة الدكتوراة من الجامعة فقد كان محمد بن باتل الحربي، وكان ذلك في عام 1987م، وكان عنوان رسالته «الشاهد الشعري في النحو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

العربي- دراسة توثيقية تطبيقية»، وقد حصل الحربي على درجة دكتوراة الفلسفة في اللغة العربية، وقد عمل الحربي الذي تُوفِّي في عام 2020م أستاذًا في قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود (الشمسان،2020).

وبالرغم من انطلاق برامج الدراسات العليا في جامعة الملك سعود عام 1973م إلا أنه لم يبدأ بها قبول الطلاب الدوليين في برامج الماجستير إلا في العام الدراسي 1980/1979 للميلاد، ولم يتم قبول طلاب دوليين في مرحلة الدكتوراة إلا في عام 1999م حسب التقارير الصادرة من الجامعة وكذلك من وزارة التعليم السعودية، حيث كان هناك طالب دولي مقيَّد في مرحلة الدكتوراة بجامعة الملك سعود عام 1999م (وزارة التعليم العالي، 2000). وفي عام 1979م بلغ عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير 50 طالبًا، منهم 9 طالبات، بينما كان جملة عدد الطلاب المقيَّدين 227 طالبًا (جامعة الملك سعود، 1999). وفي عام 1980م بلغ عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير 118 طالبًا، وفي العام الذي يليه كانوا 151 طالبًا، وفي عام 1982م كان عدد الطلاب المقيَّدين بجامعة الملك سعود 567 طالبًا، منهم 144 طالبًا دوليًّا، وفي عام 1983م كان مجموع الطلاب المقيَّدين في هذه المرحلة 479 طالبًا، منهم 119 طالبًا دوليًّا، فيما كان عدد الطلاب الدوليين في العامين التاليين 129 طالبًا. وبلغ عدد الطلاب الدوليين في سنة 1986م 140 طالبًا فيما بلغ عدد الطلبة المقيَّدين 603 طالبًا. وقد شهد العام الدراسي 1988/1987م تواجد أكبر عددٍ من الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير في تاريخ الجامعة في القرن العشرين، حيث كان عدد الطلاب الدوليين 195 طالبًا فيما كان عدد الطلاب المقيَّدين 825 طالبًا. وفي العام الدراسي 1989/1988م بدأ منحنى أعداد الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا في الانخفاض بشكل متسارع، حيث كان عدد الطلبة الدوليين 182 طالبًا، وفي العام الذي يليه كان العدد 138 طالبًا. وفي عام 1990م -وهو العام الذي شهد أزمة حرب الخليج الثانية- كان عدد طلاب الماجستير المقيَّدين بجامعة الملك سعود 1075 طالبًا، منهم 112 طالبًا دوليًّا. كما شهد العام 1991 حدثًا هامًّا في تاريخ الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، حيث انخفض للمرة الأولى عدد الطلاب الدوليين في الدراسات العليا إلى أقل من مئة طالب منذ عام 1980م، حيث كان عدد الطلاب الدوليين في هذا العام 77 طالبًا دوليًّا فقط. واستمرَّت أعدد الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا بالانخفاض بالرغم من ارتفاع أعداد الطلاب المحليين في برامج الدراسات العليا في الجامعة، ففي عام 1992م كان مجموع عدد الطلبة المقيَّدين في هذه المرحلة الدراسية 1124 طالبًا، منهم 65 طالبًا دوليًّا، وفي العام الذي يليه كان عدد الطلاب الدوليين فقط 34 طالبًا دوليٌّ فيما كان مجموع الطلبة 1256 طالبًا. وفي عام 1994م كان عدد الطلاب الدوليين 24 طالبًا فقط مقابل 1368 طالبًا محليًّا. وفي عام 1995م كان عدد الطلاب الدوليين 21 طالبًا، ثم انخفض إلى عشرة طلاب فقط في العام التالي. وفي عام 1997 كان مجموع عدد الطلبة المقيَّدين في مرحلة الماجستير 2085 طالبًا منهم فقط 8 طلاب أجانب. وفي عام 1998 كان مجموع عدد الطلاب الدوليين سبعة طلاب فقط، فيما كان عدد الطلبة المقيَّدين في مرحلة الماجستير 2170. وشهد العام 1999 حدثًا تاريخيًّا في تاريخ الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، حيث تم قبول أوَّل طالب دولي في برنامج الدكتوراة، وكانت الطالبة أنثى. وفي العام الدراسي 2000/1999م كان إجمالي عدد الطلاب الدوليين 28 طالبًا دوليًّا، منهم 21 من الذكور، فيما كان عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة الماجستير 2392 طالبًا،

ومن الملاحظ أن عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير في السنوات التسع الأولى كان في ازدياد لتواجدهم في هذه البرامج المخصَّصة لطلبة الدراسات العليا، ثم انخفضت الأعداد بعد ذلك بشكل حادٍّ، فقد شهدت السنوات من 1979 إلى 1987م ارتفاعا كبيرًا في أعداد الطلاب الدوليين من 50 طالبًا في عام 1979م إلى 195 طالبًا غير محلي في عام 1987م، وكان عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين في عام 1987م يُقدَّر بـ 195 طالبًا، هو أكبر عدد للطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في القرن العشرين. وبدءًا من عام 1988م شهدت أعداد الطلاب الدوليين انحدارًا حادًّا، ففي عام 1988م كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا 182م، بينما كان العدد لنفس الفئة فقط 28 طالبًا في عام 1999م.
وقد تباينت نسبة الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا تحديدًا مرحلة الماجستير، كون أن الجامعة لم تفتح أبوابها للطلاب الدوليين للالتحاق ببرامج الدكتوراة إلا في عام 1999م، ففي أوَّل عام يتمُّ فيه قبول الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير وهو عام 1979 كانت نسبة الطلاب الدوليين حوالي 18% من إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين في هذه المرحلة الدراسية، وفي عام 1985م كانت نسبة الطلاب الدوليين أكثر من 19% من إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين في مرحلة الماجستير. وقد كانت نسبة الطلاب الدوليين كذلك 19% في عام

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

1987، وهو العام الذي شهد تواجد أكبر عدد من الطلاب الدوليين الدارسين في مرحلة الماجستير في تاريخ جامعة الملك سعود في القرن الميلادي المنصرم. وفي عام 1991م انخفضت نسبة تمثيل الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير لتصبح أقلَّ من 7% من إجمالي عدد الطلبة المقيَّدين في مرحلة الماجستير. كما كانت نسبة الطلاب الدوليين في هذه المرحلة الدراسية 1.2% فقط في عام 1995 للميلاد، واستمرَّت نسبة تمثيل الطلاب الدوليين في مستويات متدنية بعد ذلك، فقد كانت نسبة الطلاب الدوليين في عام 1997م أقلَّ من 1%، وتحديدًا 0.39%، وقد ارتفعت النسبة لتصبح 1.16% في عام 1999م.

إجابة السؤال الثالث/ ما واقع الطالبات الدوليات بجامعة الملك سعود ما بين عامي 1962م و1999م؟

بدأت جامعة الملك سعود في استقبال الطالبات السعوديات في العام الخامس من انطلاق الجامعة، وتحديدًا في العام الأكاديمي 1962/1961م، حيث تم قبول أربع طالبات مقابل 779 طالبًا من الذكور. وقد كانت الدرجة العلمية الرئيسة التي تمنحها الجامعة في تلك المرحلة الزمنية هي درجة البكالوريوس، حيث لم يتم افتتاح برامج الدراسات العليا إلا في العام الثالث من سبعينيات القرن الميلادي المنصرم، فيما لم يتم فتح المجال أمام الطلاب الأجانب للدراسة في برامج الدراسات العليا -وتحديدًا برامج الماجستير- إلا في أواخر السبعينيات الميلادية، بينما لم يكن هناك طلاب دوليون في مرحلة الدكتوراة حتى العام الأخير من القرن العشرين، حيث تواجد طالب دولي واحد في مرحلة الدكتوراة. كما يفوق عدد الطلاب الدوليين الذكور عدد الطالبات الدوليات في جميع سنوات القرن العشرين، وحتى وإن كان هناك تفوُّق لعدد الطالبات الدوليات على الطلاب الذكور من نفس الفئة -مثل ما حدث في عامي 1996 و 1997 للميلاد- فقد كان ذلك مقتصرًا على مرحلة البكالوريوس، وإلا فإن مجموع الطلاب الذكور الدوليين في مرحلتي البكالوريوس والماجستير قد فاق عدد الطالبات غير السعوديات في العامين الدراسيين المذكورين سابقًا، لذلك كان من الهام إفراد جزء في هذه الدراسة عن الطالبات الدوليات بشكل منفصل عن الطلاب الذكور من الطلبة الدوليين.

وفي العام الثاني من بدء قبول الطالبات الإناث في جامعة الملك سعود افتتحت الجامعة أبوابها للطالبات الدوليات، وذلك في عام 1962 للميلاد، وكانت أوَّل دفعة من الطالبات الدوليات الإناث مكوَّنة من 12 طالبة دولية مقابل 162 طالبًا دوليًّا في ذلك العام؛ أي: أن الطالبات الإناث يُمثِّلن نسبة 7.4% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في الجامعة. ومن الملاحظ أنَّه خلال السنوات الخمس الأولى من فتح مجال القبول أمام الطالبات الدوليات زيادة عدد الطالبات الدوليات عن عدد الطالبات السعوديات، وذلك من عام 1962م إلى عام 1967م، فعلى سبيل المثال كان عدد الطالبات الدوليات في عام 1962م 12 طالبة بينما عدد السعوديات فقط 8 طالبات، وفي عام 1964م كان عدد الطالبات الدوليات 47 طالبة مقابل 33 طالبة محلية، مما يُشير إلى نوع من عدم إقبال الطالبات الإناث على التعليم الجامعي في بداياته، كما كان هناك نوع من المقاومة لدى كثير من العوائل في إرسال بناتهن للمدارس عند تأسيس التعليم النظامي للبنات بالمملكة (الرحيلي والسرحاني، 2012 ؛ جامعة الملك سعود، 1999).

وقد ارتفع عدد الطالبات الدوليات بشكل مطرد خلال أوَّل عقدين من تاريخ جامعة الملك سعود، ففي عام 1962م كان عدد الطالبات 12 طالبة فقط، بينما ارتفع العدد إلى 102 طالبة في عام 1970م، ثم تضاعف الرقم ووصل إلى 200 طالبة دولية في عام 1973م، ثم وصل إلى 287 طالبة غير محلية في العام الذي يليه، وفي عام 1976م وصل عدد الطالبات الدوليات إلى 372 طالبة دولية. وفي عام 1978 كان عدد الطالبات الإناث غير السعوديات 451 طالبة مقابل 1344 طالبًا دوليًّا من الذكور، وفي عام 1978م كان عدد الطالبات من هذه الفئة 493 طالبة مقابل 1635 طالبًا دوليًّا من الرجال.وقد ارتفعت نسبة تمثيل الطالبات الدوليات مع مرِّ السنوات، ففي عام 1962م كانت نسبة الطالبات الدوليات 7.4% تقريبًا من إجمالي عدد الطلاب الدوليين، وسرعان ما ارتفعت النسبة لتكون قرابة 15% في عام 1970 للميلاد. وفي عام 1973م بلغت نسبة الطالبات الدوليات أكثر من 20% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين، بينما ارتفعت النسبة لتكون حوالي 28% في عام 1976 للميلاد، وقد كانت نسبة الطالبات الإناث الدوليات أكثر من 22% في عام 1978م من إجمالي عدد الطلاب الدوليين (جامعة الملك سعود، 1987).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

واقع الطالبات الدوليات من عام 1979 إلى عام 1999م:

ابتداءً من عام 1979م تم افتتاح مرحلة الماجستير أمام الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، وقد كانت الطالبات الدوليات في برامج البكالوريوس هن الأغلبية في مرحلة الماجستير. وقد عاصرت جامعة الملك سعود بعض التغيُّرات، من أبرزها تغيير اسم الجامعة في عهد الملك فيصل من جامعة الملك سعود إلى جامعة الرياض، ثم أُعيد الاسم القديم للجامعة -أي جامعة الملك سعود- في عهد الملك خالد (السلمان، 1999 ؛ الزهراني، 2008). وسوف يستعرض هذا الجزء تفاصيل عن الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس في الفترة ما بين 1979م إلى 1999م، ثم يتم عرض معلومات عن حالة الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير في نفس الفترة الزمنية، وقد شهدت الفترة ما بين 1979م إلى نهاية القرن العشرين عدم انتظام في أعداد الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس، فقد ارتفع عددهن من 451 طالبة في عام 1979 إلى 2155 طالبة غير سعودية مقيَّدة كطالبة بكالوريوس في عام 1987م، وهو أكبر عدد للطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس في تاريخ جامعة الملك سعود في القرن العشرين.

وفي عام 1979م بلغ عدد الطالبات غير السعوديات 451 طالبة في مقابل 1730 طالبًا من الذكور؛ أي: ما نسبته 21% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس. وشهد العام 1983م حدثًا هامًّا في تاريخ الطالبات الدوليات في جامعة الملك سعود، حيث تجاوز عدد الطالبات الأجانب في مرحلة البكالوريوس حاجز الألف متعلمة، وكان مجموع الطالبات من هذه الفئة 1023 طالبة مقابل 2603 طالبًا من الذكور؛ أي: أكثر من 28% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين في هذه الدرجة العلمية. وفي عام 1985 وصل عدد الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس 1674 طالبة مقابل 3311 طالبًا من الطلاب الذكور غير السعوديين، واستمرَّت أعداد الطالبات الدوليات في الارتفاع حتى عام 1987م، حيث وصل عدد الطلاب الدوليين ذروته سواءً الذكور أو الإناث، فقد كان مجموع الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 5952 طالبًا، منهم 2155 طالبة غير محلية، وقد شكَّلت الطالبات الدوليات ما نسبته 36% من إجمالي عدد الطلبة غير السعوديين المقيَّدين في مرحلة البكالوريوس لهذا العام الدراسي. وابتداءً من عام 1988م تراجعت أعداد الطالبات الدوليات سريعًا، ففي عام 1988م كان العدد 1886 طالبة، وفي العام الذي يليه كان عدد الطالبات من هذه الفئة 1499 طالبة. وفي عام 1991م انخفض عدد الطالبات الدوليات المقيَّدات في مرحلة البكالوريوس دون مستوى الألف طالبة حيث كان عددهن 799 طالبة دولية مقابل 1330 طالبًا من الذكور لنفس الفئة. وفي عام 1993م كان عدد الطالبات الدوليات في هذه الدرجة العلمية 360 طالبة فقط، بينما كان عدد الطلاب الذكور 595 طالبًا، وفي عام 1997م كان عدد الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس 147 طالبة. وفي عام 1999 كان عدد الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس 272 طالبة، بينما كان عدد الطلاب الدوليين 219 طالبًا. وبالرغم من انخفاض أعداد الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس في تسعينيات القرن الماضي إلا إن نسبهم أمام الطلاب الدوليين الذكور بدأت في الارتفاع بشكل ملحوظ حتى إنه في عام 1996م وللمرة الأولى في تاريخ الجامعة تجاوز عدد الطالبات الدوليات نسبة الطلاب الذكور من نفس الفئة، حيث كان عدد الطالبات 127 طالبة بينما كان الذكور 94 طالبًا؛ أي: أن الطالبات غير المحليات شكَّلن ما نسبته 57% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين بجامعة الملك سعود. وفي نهاية القرن العشرين -وتحديدًا عام 1999م- كان نسبة الطالبات الدوليات أكبر من الذكور، حيث شكَّلن ما نسبته 55% من إجمالي عدد طلاب البكالوريوس غير السعوديين في ذلك العام الأكاديمي (جامعة الملك سعود، 1999).

وقد شهدت العقود الأربعة التي تواجدت بها الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس أيضًا تفاوتًا بين نسبة الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس، أما الطالبات الإناث السعوديات ففي سنوات قبول الطالبات كانت الطالبات الإناث الدوليات أكثر من الطالبات السعوديات في الأعوام الممتدة من 1962م إلى عام 1966م، ومنذ العام 1967م حتى وقتنا الحالي فإن أعداد الطالبات المحليات أكثر من الطالبات الدوليات. وفي عام 1962م شكَّلت الطالبات الدوليات 60% من إجمالي عدد الطالبات الإناث المقيَّدات في مرحلة البكالوريوس، وقد انخفضت النسبة إلى 37% في عام 1972م، حيث كان عدد الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس 101 طالبة مقابل 172 طالبة سعودية. وفي عام 1976م كان عدد الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس 372 طالبة فيما كان عدد الطالبات المحليات لنفس المرحلة 1016 طالبة، وهو ما نسبته 27% من إجمالي عدد الطالبات المقيَّدات في هذه المرحلة الدراسية. وقد كانت نسبة الطالبات الإناث من غير السعوديات في مرحلة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

البكالوريوس أقلَّ من 21% من إجمالي عدد الطالبات وذلك في عام 1982 للميلاد. وقد شهد العام 1988م أكبر عدد من الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود في القرن العشرين، حيث كان مجموعهن 2155 طالبة، وقد شكَّلن ما نسبته 21.5% من إجمالي عدد الطالبات المقيَّدات في نفس المرحلة الدراسية، وقد كان عدد الطالبات السعوديات 7861 طالبة. وفي عام 1993م كان عدد الطالبات المقيَّدات الإجمالي لمرحلة البكالوريوس 10552 طالبة، منهن 360 طالبة دولية؛ أي: أن نسبتهن قلَّت عن 4% من إجمالي عدد الطالبات لذلك العام. وفي عام 1999م كان عدد الطالبات المقيَّدات في مرحلة البكالوريوس 17326 طالبة، منهن فقط 272 طالبة غير سعودية، وكانت نسبة طالبات البكالوريوس غير السعوديات لذلك العام 1.6% من مجموع الطالبات في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود.

واقع الطالبات الدوليات في مرحلة الدراسات العليا من عام 1979م إلى عام 1999م:

لقد شهد العام 1979 للميلاد تواجد أول طالبات دوليات في برامج الماجستير بجامعة الملك سعود، بينما كان العام 1999م أول عام يشهد تواجد طالبات دوليات في مرحلة الدكتوراة، حيث كانت هناك طالبة دولية واحدة في مرحلة الدكتوراة (جامعة الملك سعود، 1999). ويركز هذا المبحث على الطالبات في مرحلة الماجستير باستثناء الطالبات الدوليات في مرحلة الدبلوم العالي. وقد تفاوتت أعداد الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير بين عامي 1979 و 1999م، حيث كان عدد الطالبات الدوليات في عام 1979م فقط تسع طالبات، بينما كان عدد الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير في عام 1989/1988م هو الأعلى على الإطلاق، حيث كان عددهن 64 طالبة دولية، ثم انخفض هذا العدد بشكل سريع في عقد التسعينيات الميلادية حتى وصل عدد الطالبات الدوليات المقيَّدات في الدراسات العليا إلى طالبتين فقط في عام 1996م، وكان جميعهن في مرحلة الماجستير؛ كون أن مرحلة الدكتوراة لم تكن متاحة للطلبة غير السعوديين في ذلك الوقت. وقد فاق عدد الذكور من طلاب الدراسات العليا غير السعوديين على عدد الطالبات غير السعوديات في نفس المرحلة الدراسية طيلة الفترة الممتدة من 1979م إلى عام 1999م، وأيضًا كانت الطالبات السعوديات في مرحلة الدراسات العليا يتفوقن في العدد على زميلاتهن من الطالبات غير المحليات في جميع الأعوام بخلاف مرحلة البكالوريوس والتي شهدت تواجد الطالبات الدوليات بشكل أكبر من الطالبات المحليات في السنوات الخمس الأولى من بدء قبول الإناث في جامعة الملك سعود. وفي عام 1979م كان عدد طالبات الماجستير الدوليات تسع طالبات مقابل 41 طالبًا دوليًّا؛ أي: أن الطالبات شكَّلن ما نسبته 18% تقريبًا من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير. وفي عام 1980م كان عدد الطالبات الدوليات 34 طالبة في هذه المرحلة مقابل 84 طالبًا دوليًّا. وقد ارتفعت نسبة تمثيل الطالبات الدوليات في مرحلة الدراسات العليا أمام إجمالي عدد الطلاب الدوليين في هذه المرحلة في عام 1986م، حيث كانت نسبتهن 23% من إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين من هؤلاء الطلاب. في عام 1988م كان مجموع الطلاب الدوليين المقيَّدين في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود 182 طالبًا منهم 64 طالبة دولية، وهذا أكبر عدد من الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير في هذه الجامعة في القرن الماضي، وقد تجاوزت نسبة تمثيل الطالبات الدوليات في هذه المرحلة حاجز 35% من إجمالي عدد الطلبة غير المواطنين في مرحلة الماجستير. وبالرغم من انخفاض عدد الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير بشكل حادٍّ منذ عام 1989م إلا إن نِسَب تمثيل الطالبات الدوليات كان أكبر من السابق، خاصة في السنوات الخمس الأولى من تسعينيات القرن الماضي، فعلى سبيل المثال كان عدد المتعلِّمات الدوليات في مرحلة الماجستير في عام 1991م 30 طالبة مقابل 47 طالبًا من الذكور من نفس التصنيف؛ أي: أن الطالبات الدوليات كانت نسبتهن 39% من إجمالي عدد الطلاب من غير السعوديين المقيَّدين في مرحلة الماجستير. وبعد ذلك بعام واحد ارتفعت النسبة إلى قرابة 45%. ومنذ العام 1994 قلَّت أعداد الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير عن عشر طالبات، فقد كان عددهن عام 1994م ثماني طالبات، بينما في العام الذي يليه انخفض العدد عن ست طالبات. كما شهد العام 1996م أقلَّ عدد من الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير في تاريخ الجامعة، حيث كان عدد الطالبات المقيَّدات من هذه الفئة فقط طالبتين فقط مقابل 8 طلاب من الذكور؛ أي: أن الطالبات الدوليات شكَّلن 20% من إجمالي عدد الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير، وفي عام 1999م كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا 29 طالبًا، منهم 8 طالبات من الإناث، كلهن بمرحلة الماجستير باستثناء واحدة في مرحلة الدكتوراة.

وقد تفاوتت نسبة الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير أمام نسبة الطالبات السعوديات في نفس المرحلة، ففي عام 1979م كان عدد الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير تسع طالبات بينما كان عدد الطالبات السعوديات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

49 طالبة؛ أي: أن الطالبات الدوليات شكَّلن ما نسبته 16% من إجمالي عدد الطالبات المقيَّدات في هذه المرحلة. وفي عام كان عدد الطالبات الإجمالي في هذه المرحلة 171 طالبة منهن 21 طالبة دولية؛ أي: ما نسبته 12% من إجمالي عدد الطالبات. وقد شهد العام 1988 أكبر عدد من الطالبات الدوليات حيث كان مجموعهن 64 طالبة يدرسن في مرحلة الماجستير، بينما كان عدد الطالبات المواطنات 197 طالبة؛ أي: أن الطالبات الدوليات شكَّلن ما نسبته 24% من إجمالي الطالبات في هذه المرحلة الدراسية. وفي عام 1993 كان عدد الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير 14 طالبة دولية مقابل 366 طالبة سعودية في هذه المرحلة؛ أي: أن نسبة تمثيل الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير انخفضت أمام عدد الطالبات المقيَّدات في هذه المرحلة إلى أقلَّ من 4%، واستمرَّت نسبة الطالبات الدوليات أمام الطالبات السعوديات في مرحلة الماجستير في التراجع طيلة عقد التسعينات، وفي عام 1999م كان عدد الطالبات السعوديات المقيَّدات في مرحلة الماجستير في جامعة الملك سعود 819 طالبة مقابل 7 طالبات دوليات، وقد كانت نسبة الطالبات الدوليات في مرحلة الماجستير أقلَّ من 1% في ذلك العام، كما شهد ذلك العام قبول أوَّل طالب دولي في مرحلة الدكتوراة، وكانت طالبة دولية أنثى، كما كان عدد الطالبات السعوديات في مرحلة الدكتوراة 168 طالبة؛ أي: أن الطالبات الدوليات شكَّلن أقلَّ من نسبة 1% أيضا من مجموع إجمالي عدد الطالبات المقيَّدات في مرحلة الدكتوراة.

إجابة السؤال الرابع/ ما هي مجالات الدراسة وجنسيات الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود في عام 1993م؟

لقد درس الطلاب الدوليون في جامعة الملك سعود منذ التأسيس وحتى وقتنا الحالي، فلم تخلُ سنة من دون وجود طلاب دوليين طوال عُمر الجامعة الذي يقترب من السبعة عقود. ومن الشائع في تاريخ مؤسَّسات التعليم العالي - خاصة في الدول الغربية- أن تكون الدفعات الأولى من الطلاب المحليين، ثم تنتشر سمعة الجامعة وصيتها لجذب الطلبة غير المحليين، لكن الوضع كان مختلفًا في تاريخ جامعة الملك سعود، حيث تُؤكِّد المعلومات التاريخية تواجد طالب دولي منذ أول عام لانطلاق الجامعة، وقد تواجد اثنان من الطلبة الدوليين ضمن أول دفعة تخرَّجت في الجامعة، وكان ذلك في عام 1961 للميلاد، وقد كان مجموع الطلاب المتخرِّجين في أول دفعة 15 طالبًا كلهم ذكور، درسوا في تخصُّصي التاريخ والجغرافيا. وقد تخرج في تلك الدفعة طالبان دوليان في تخصُّص التاريخ، هما: عبد الله الحاج نصري، وأحمد طيب عبد الرؤوف، وكانا من جمهورية مالاوي الواقعة في شرق إفريقيا (جامعة الملك سعود، 1987). وتُشير التقارير السنوية للجامعة إلى أن الطلاب الدوليين من الدول العربية يمثلون أغلبية طلاب الجامعة من الطلبة غير السعوديين طوال سنوات القرن العشرين وحتى اليوم. ويستعرض هذا الجزء مجالات الدراسة للطلاب الدوليين وجنسياتهم لعام 1994/1993م، وقد تم اختيار ذلك العام كنموذج لصعوبة عرض تفاصيل جميع أعوام القرن العشرين المتعلِّقة بتخصُّصات وأصول الطلاب الدوليين.

الطلاب الدوليون بجامعة الملك سعود في عام 1993/ 1994م:

في العام الأكاديمي 1994/1993م بلغ عدد الطلاب المقيَّدين في جامعة الملك سعود في جميع الدرجات العملية والمستويات الدراسية 32876 طالبًا منهم 11251 من الإناث (الكتاب الإحصائي، 1994). وبلغ عدد الطلاب الدوليين في ذلك العام 1181 طالبًا يمثلون قرابة 3.6% من إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين في الجامعة بجميع الدرجات العلمية بما فيها الدبلوم والبكالوريوس والماجستير، ولم يكن هناك أي طالب دولي في مرحلة الدكتوراة أو في برامج الزمالة الطبية. وقد كان غالبية الطلاب الدوليين في ذلك العام من الذكور، حيث كان عددهم 807 طلاب، بينما كان عدد الطالبات الإناث الدوليات 374 طالبة. وكان غالبية الطلاب الدوليين في ذلك العام مقيَّدين في برامج البكالوريوس، وكان عددهم 955 طالبًا منهم 360 طالبة من الإناث، فيما كان عدد الطلاب في مرحلة الماجستير 34 طالبًا منهم 13 من الإناث، وقد بلغ عدد الطلاب الدوليين في معهد اللغة العربية 192 طالبًا كلهم ذكور.

تخصُّصات الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس لعام 1993/ 1994م:

بلغ إجمالي عدد طلاب الجامعة لعام 1994/1993م في مرحلة البكالوريوس 30109 طلاب، وقد مثَّل الطلاب الدوليون نسبة 3.2% منهم بعدد 955 طالبًا دوليًّا، أغلبهم من الذكور باستثناء 360 طالبة. وقد درس معظم الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس في كليتي التربية والعلوم، فقد استحوذت كلية التربية بتخصُّصاتها المختلفة على أكبر نسبة من الطلاب الدوليين بشكل عام، حيث كان مجموع الطلبة المقيَّدين فيها لمرحلة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

البكالوريوس من الطلبة الدوليين 262 طالبًا، فيما احتلت كلية العلوم المرتبة الثانية، وقد درس بها 232 طالبًا دوليًّا في ذلك العام الأكاديمي. وكذلك البرامج الأكاديمية المقدَّمة من كلية الصيدلة كانت جاذبة للطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، وقد درس بها أكثر من 155 طالبًا دوليًّا، وهي في المرتبة الثالثة بين الكليات من حيث تواجد بها الطلبة الدوليين في الجامعة. وقد درس 79 طالبًا في كلية الآداب و56 طالبًا في كلية العلوم الإدارية، وكذلك 40 طالبًا في كلية علوم الحاسب. كما درس 39 طالبًا دوليًّا في كلية الطب، ونفس العدد درس في كلية العلوم الطبية التطبيقية. وكان هناك 23 طالبًا دوليًّا درسوا في كلية الهندسة، و 22 طالبًا دوليًّا درسوا العمارة والتخطيط، و 19 طالبًا درسوا في كلية الزراعة، وثمانية طلاب درسوا في كلية الأسنان، وقد كانت هناك كليات في مناطق أبها والقصيم تابعة لجامعة الملك سعود في ذلك الوقت، وقد درس بها قرابة 22 طالبًا دوليًّا في تلك الكليات (الكتاب الإحصائي، 1994).

وقد كانت التخصُّصات العلمية في كلية التربية هي أكبر التخصُّصات الجاذبة للطلاب الدوليين من الذكور، حيث كان عددهم في الكلية في مرحلة البكالوريوس 242 طالبًا، كما جذبت تخصُّصات كليات العلوم 103 طلاب في مرحلة البكالوريوس من الطلاب الذكور الأجانب في ذلك العام الدراسي، وهي ثاني أكبر تخصُّص جاذب للطلاب الدوليين الذكور. فيما كانت كلية الصيدلة ثالث أكبر كلية تواجد بها طلاب البكالوريوس الذكور من الطلبة غير السعوديين، وقد كان عددهم 48 طالبًا. أمَّا الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس فقد كانت تخصُّصات كلية العلوم هي أكبر التخصُّصات الجاذبة للطالبات الدوليات، حيث درس 129 طالبة دولية في برامج البكالوريوس المقدَّمة من كلية العلوم. وقد جاءت كلية الصيدلة كثاني أكبر كلية تواجد بها الطالبات الدوليات الإناث، حيث بلغ عددهن 67 طالبة، فيما درس 47 طالبة في كلية الآداب لتصبح كلية الآداب ثالث أكبر كلية تواجد بها الطالبات الدوليات في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود للعام الأكاديمي 1994/1993م (الكتاب الإحصائي، 1994).

تخصُّصات الطلاب في مرحلة الماجستير لعام 1993/ 1994م:

بلغ عدد الطلاب الدوليين في العام الأكاديمي 1994/1993م في مرحلة الماجستير 34 طالبًا منهم 14 من الإناث، ولم تكن مرحلة الدكتوراة متاحة للطلاب الدوليين حتى عام 1999م. وقد جاءت كلية التربية كأكبر كلية مستضيفة للطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا، حيث درس بها 12 طالبًا من أصل 34 طالبًا دوليًّا، وهم يمثلون ثلث عدد الطلاب الدوليين في هذه المرحلة تقريبًا، وقد كان عدد الطلاب الذكور 8 طلاب، فيما كان عدد الإناث المقيَّدات في كلية التربية 4 طالبات. وجاءت كلية العلوم في المرتبة الثانية كأكبر كلية في الجامعة تواجد بها الطلاب الدوليون في مرحلة الماجستير لذلك العام، حيث كان هناك 5 طلاب من الذكور وطالبتان من الإناث من الطلبة الدوليين المقيَّدين في كشوف هذه الكلية في مرحلة الماجستير. كما درس 6 طلاب دوليين منهم 4 طالبات من الإناث في مرحلة الماجستير في كلية الآداب، وهي تُعدُّ ثالث أكبر الكليات التي تخصَّص بها طلبة الدراسات العليا من الطلبة غير السعوديين. وقد تواجد خمسة من الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير في البرامج التي تقدِّمها كلية الصيدلة، وكان منهم 4 طالبات من الإناث وطالب واحد من الذكور، وهي تُعدُّ رابع أكبر كلية تواجد بها الطلاب الدوليون في مرحلة الماجستير، وقد درس كذلك طالبان من الطلاب الذكور في كلية الزراعة، ودرس طالب واحد من الذكور في كلية الهندسة، ودرست طالبة واحدة في كلية العلوم الإدارية. ولم تشهد كليات الطب وطب الأسنان وعلوم الحاسب والمعلومات والعلوم الطبية التطبيقية والعمارة والتخطيط تواجد أي طالب دولي في مرحلة الماجستير لذلك العام الأكاديمي (الكتاب الإحصائي، 1994).

ملخص عام 1994م

عدد الطلاب الإجمالي	32876 طالبًا	عدد الإناث	11251 طالبة
عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس	955 طالبًا	عدد الطلاب الدوليين	1182 طالبًا دوليًّا *يشمل العدد طلاب معهد اللغة العربية
عدد الطالبات الإناث في	360 طالبة	عدد الدوليين العرب	670 طالبًا

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

مرحلة البكالوريوس			
أكبر الكليات التي استضافت الطلاب الدوليين في الماجستير	1- التربية 2-العلوم 3-الآداب	أكبر الجنسيات	1- اليمن 2- الأردن 3- فلسطين
أكبر الكليات التي استضافت الطلاب الدوليين في البكالوريوس	1- التربية 2-العلوم 3-الصيدلة	أكبر الجنسيات من الدول غير العربية	1- الفلبين 2- الهند 3- أفغانستان

أكبر الجنسيات التي تواجد منها الطلاب لعام 1994/1993م:

الدولة	عدد الإناث	المجموع (ذكور و إناث)
اليمن	46 طالبة	170 طالبًا
الأردن	61 طالبة	107 طلاب
فلسطين	71 طالبة	104 طلاب
سوريا	32 طالبة	64 طالبًا
مصر	42 طابية	63 طالبًا
الفلبين	لا يوجد	43 طالبًا
السودان	26 طالبة	41 طالبًا
الهند	طالبة واحدة	32 طالبًا
البحرين	9 طالبات	24 طالبًا
أفغانستان	لا يوجد	24 طالبًا

لقد شكل العرب أكبر عدد من الطلاب الدوليين في جامعة الملك سعود، وقد كان عددهم 670 طالبًا دوليًّا، كما شغلت الطالبات الدوليات العربيات معظم مقاعد الطالبات الدوليات المقيَّدات بجامعة الملك سعود للعام الدراسي 1994/1993م باستثناء 7 مقاعد دراسية للطالبات الدوليات غير العربيات. وقد شكَّل الطلاب الدوليون من اليمن أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين، سواءً العرب أو غير العرب، وكان مجموعهم 170 طالبًا دوليًّا منهم 46 طالبة من الإناث والبقية من الذكور. وجاء الطلاب من المملكة الأردنية الهاشمية كثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في الجامعة، وكان مجموعهم 107 طلاب منهم 61 طالبة من الإناث من الدارسين في الجامعة في تلك السنة. كما كان الطلاب الدوليون من فلسطين المحتلة ثالث أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين، وكان مجموعهم 104 طلاب دوليين منهم 71 طالبة من الإناث (الكتاب الإحصائي، 1994).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

وبالنسبة للطلاب من دول الخليج العربية فقد مثَّلوا نسبة قليلة من الطلاب غير السعوديين المقيَّدين في جامعة الملك سعود في ذلك العام الدراسي، وقد كان الطلاب من البحرين أكبر مجموعة من الطلاب الخليجيين في الجامعة في عام 1994/1993م، حيث عددهم 24 طالبًا منهم 9 طالبات من الإناث، وجاء الطلاب من دولة قطر في المرتبة الثانية من حيث عدد الطلاب الخليجيين، وكان عددهم 20 طالبًا كلهم إناث باستثناء طالب واحد كان يدرس بكلية الهندسة. وقد كان هناك 16 طالبًا من الكويت معظمهم من النساء باستثناء 5 طلاب من الذكور، ومن ضمن الطلاب غير السعوديين من طلاب الدول الخليجية في الجامعة في ذلك العام 12 طالبًا من سلطنة عمان، وقد تساوت أعداد الذكور والإناث من عمان، حيث كان هناك 6 من الطلاب و 6 من الطالبات. فيما كان الطلاب من دولة الإمارات العربية المتحدة أقل دولة خليجية درس أبناؤها في الجامعة في العام ذاته، وكان عددهم 11 طالبًا كلهم إناث باستثناء طالبين من الذكور، وقد كان الطالبان الذكور من الإمارات يدرسان في تخصُّصي الصيدلة والطب البشري.

الطلاب الدوليون غير العرب المقيَّدون في عام 1993/ 1994م:

شهدت الجامعة تواجد 162 طالبًا دوليًّا غير عربي مقيَّدين بكليات الجامعة، ولا تشمل هذه الأعداد الطلاب في معهد اللغة؛ كونهم ليسوا طلابًا جامعيين في تلك المرحلة، لذلك تم استثناؤهم. وقد شكَّل الطلاب الذكور معظم عدد الطلاب الدوليين غير العرب، حيث كان عددهم 155 طالبًا مقابل سبعة طالبات فقط، وقد شكَّلت الإناث ما نسبته 4.3% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين غير العرب بجامعة الملك سعود. ومن الملاحظ أن معظم الطلاب الدوليين غير العرب أو حوالي 85% منهم قد درسوا في كلية التربية، خاصة وأن كلية التربية تشمل برامج للدراسات الإسلامية، وهي من البرامج التي يُقبل عليها الطلاب الدوليون بشكل عام، وقد درس 137 طالبًا دولي غير عربي من أصل 162 في كلية التربية. وقد شكَّل الطلاب من جمهورية الفلبين أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب في عام 1994/1993م، وكان عددهم 43 طالبًا كلهم ذكور، وقد درس جميع الطلبة الفلبينيون في كلية التربية. كما جاء الطلاب من الهند كثاني أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب في جامعة الملك سعود، وكان مجموع عددهم 32 طالبًا كلهم ذكور باستثناء طالبة واحدة، درست في كلية العلوم. أما الطلاب من أفغانستان فقد كان عددهم 24 طالبًا كلهم ذكور، وقد تواجد خمسة منهم في كلية العلوم، أما البقية فكانوا في كليتي الآداب والتربية، وقد جاء الطلاب من أفغانستان في المرتبة الثالثة كأكبر مجموعة من الطلاب الدوليين غير العرب. كما كان هناك 16 طالبًا من باكستان و 15 طالبًا من إندونيسيا وتسعة طلاب من تايلاند ونفس العدد من بنجلاديش. كما شهدت الجامعة تواجد ثلاثة طلاب من يوغسلافيا وطالبين من النيبال وطالب واحد لكل من دول تركستان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة (الكتاب الإحصائي، 1999).

الطالبات الإناث الدوليات في عام 1993/ 1994م:

شكَّلت الطالبات الدوليات من الدول العربية غالبية الطالبات الإناث غير السعوديات بجامعة الملك سعود طوال تاريخ جامعة الملك سعود في القرن العشرين. وفي عام 1994/1993م شكَّلت الطالبات من الدول العربية ما نسبته 98% من إجمالي عدد الطالبات غير السعوديات في جامعة الملك سعود. وقد كان عدد الطالبات الدوليات من دول عربية والمقيَّدات بكليات الجامعة في مدينة الرياض 349 طالبة، فيما كان عدد الطالبات الدوليات غير العربيات فقط سبع طالبات. وقد شكَّلت الطالبات من فلسطين أكبر مجموعة من الطالبات الإناث الدوليات بجامعة الملك سعود في عام 1994/1993م، حيث كان عددهن 71 طالبة، فيما كان عدد الطالبات من الأردن هو الثاني في هذا التصنيف، وكان مجموع الطالبات من المملكة الأردنية الهاشمية 61 طالبة. وقد بلغ عدد الطالبات من الجمهورية اليمنية 46 طالبة حيث مثَّلن ثالث أكبر مجموعة من الطالبات الدوليات في الجامعة للعام نفسه. وكان هناك 42 طالبة من جمهورية مصر العربية في تلك السنة، وهي رابع أكبر مجموعة من الطالبات الدوليات المقيَّدات بجامعة الملك سعود في ذلك العام. أمَّا في المرتبة الخامسة فكانت الطالبات من جمهورية سوريا العربية، وكان مجموعهن 32 طالبة. كما كانت هناك 26 طالبة من السودان و19 طالبة من دولة قطر و9 طالبات من دولة الإمارات العربية المتحدة ونفس العدد من البحرين. وقد كان مجموع الطالبات الدوليات غير العربيات سبع طالبات فقط، منهن 3 طالبات من إندونيسيا وطالبتان من باكستان وطالبة واحدة من كلٍّ من تركستان والهند (الكتاب الإحصائي، 1994).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

استنتاجات الدراسة:

لقد توصَّلت الدراسة إلى عدة استنتاجات، أهمها ما يلي:

- أن الطلاب الدوليين تواجدوا في جامعة الملك سعود منذ تأسيسها، ولم تخلُ جامعة الملك سعود من الطلاب الدوليين منذ التأسيس وحتى الوقت الحالي، فقد شهدت الدفعة الأولى للمقبولين بجامعة الملك سعود تواجد ثلاثة طلاب دوليين، وذلك في العام الأول من تأسيس الجامعة في عام 1957م.
- شهدت الدفعة الأولى من خريجي الجامعة تواجد طالبين من أصل 15 طالبًا جميعهم من الذكور، وكان الطالبان الدوليان من إحدى الدول الإفريقية.
- تواجدت الطالبات الدوليات الإناث في جامعة الملك سعود منذ عام 1962م، وهو العام الثاني من قبول الطالبات الإناث في جامعة الملك سعود، وكان عدد الطالبات الدوليات أكثر من الطالبات السعوديات في الفترة الزمنية ما بين 1962م و 1966م.
- جميع الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود من طلاب المنح، سواءً المنح الداخلية أو الخارجية.
- شهدت العقود الخمسة من النصف الثاني من القرن العشرين تفاوتًا في نِسَب أعداد الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود.
- في عام 1979م تم قبول الطلاب الدوليين في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتحديدًا في مرحلة الماجستير، أمَّا مرحلة الدكتوراة فقد تم قبول الطلاب الدوليين للمرة الأولى في عام 1999م.
- غالبية الطلاب الدوليين -إن لم يكن جميعهم- كانوا من أتباع الدين الإسلامي الحنيف.
- غالبية الطلاب الدوليين المقيَّدين بجامعة الملك سعود في القرن العشرين كانوا من الطلاب العرب.
- كلية التربية هي أكبر كلية درس الطلاب الدوليون في تخصُّصاتها، سواءً في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير.

المراجع

1. البشر، سعود. (2023). البعثات التعليمية السعودية إلى جامعات الولايات المتحدة. مجلة العلوم التربوية والانسانية، (26)، 144-168.
2. الشمسان، إبراهيم.(2020). محمد الباتل. صحيفة الجزيرة السعودية عدد 17523
3. الداود، بصيرة.(2008). تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. دارة الملك عبدالعزيز. الرياض، السعودية.
4. الرحيلي، تغريد & السرحاني وفاء. (2012). تطور تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وواقع دورها في النهضة التنموية في المجتمع السعودي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 21(2)، 535-563.
5. الزهراني، حصة. (2007). التعليم في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود:دراسية تاريخية وثائقية. دارة الملك عبدالعزيز. الرياض ، السعودية
6. السلمان، عبدالله. (1999). التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة. الرياض، السعودية
7. الغامدى، حمدان. (2000). تطور التعليم العام فى المملكة العربية السعودية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 36(2)، 231-285
8. جامعة الملك سعود. (1999). جامعة الملك سعود منارة في مسيرة المائة عام. مطابع جامعة الملك سعود، الرياض
9. جامعة الملك سعود.(1987). الجامعة في ثلاثين عاماً. عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر. الرياض، السعودية.
10. جامعة الملك سعود.(1994). الكتاب الإحصائي للعام الدراسي 1994/1993م. إدارة الدراسات والتطوير الجامعي.
11. جامعة أم القرى. (2024). نبذة عن الجامعة. الموقع الرسمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1039
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

12. وزارة التعليم. (2021). نشأة التعليم. الموقع الرسمي للوزارة
13. وزارة التعليم. (2022). إحصائية توزيع الطلبة حسب الجهة التعليمية لعام 2021. مسترجع من المنصة الوطنية للبيانات المفتوحة
14. وزارة المعارف.(1972). إحصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية. مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي.
15. وزارة المعارف.(1980). إحصاءات التعليم في المملكة العربية السعودية. مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي.
16. وزارة التعليم العالي. (2000). إحصائيات التعليم. الموقع الرسمي